

هام وعاجل

فى ختام اجتماعات مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بالقاهرة

وزراء التجارة الأفارقة يصدرون حزمة تكاملية تحت مسمى "حزمة القاهرة"

م. عمرو نصار : الحزمة تضمنت تحديد آليات وتوقيتات تحرير التجارة في السلع والخدمات بين الدول

الأفريقية بما يعزز حركة التجارة البينية بين دول القارة السمراء

الاجتماعات تناولت للمرة الاولى مفاوضات حول تحرير التجارة في الخدمات في خمس قطاعات شملت

السياحة والنقل والاتصالات والخدمات المالية وخدمات قطاع الاعمال

الإتفاق على إصدار إعلان وزاري مشترك لحث الدول الأفريقية على إعداد رؤية مشتركة لتفعيل دور

منظمة التجارة العالمية فى دعم الدول الإفريقية

وزراء التجارة الأفارقة: حزمة القاهرة دفعة قوية لإلزام العالم للإنصات لصوت أفريقيا وسماع مطالبها

أكد المهندس/ عمرو نصار وزير التجارة والصناعة أن اجتماعات منتدى التفاوض الرابع عشر الخاص

بمفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية AfCFTA والتي استضافتها القاهرة خلال الفترة من

5-8 ديسمبر 2018، واجتماع كبار المسؤولين السابع خلال يومي 9-10 ديسمبر 2018، واجتماع

وزراء التجارة الأفارقة خلال يومي 12 و13 ديسمبر 2018 شهدت أجواء إيجابية متميزة، وأسفرت عن

التوصل إلى توافق حول عدد كبير من الموضوعات التفاوضية العالقة، وخاصة فيما يتعلق بآليات تحرير

التجارة فى السلع فى القارة الأفريقية، مشيراً الى ان نتائج الاجتماعات تم وضعها جميعا فى إطار حزمة

تكاملية تحت مسمى "حزمة القاهرة".

وقال الوزير أن الاجتماعات شهدت حضور قوي من كافة الدول الأفريقية بوجود حوالي 30 وزيراً من وزراء التجارة الأفارقة، ومفوض التجارة بالاتحاد الأفريقي، ورؤساء التجمعات الإقليمية الأفريقية حيث أشادت الوفود بالتنظيم الجيد لفعاليات الاجتماعات .

ولفت نصار إلى أن اجتماعات القاهرة أسفرت عن التوصل إلى توافق حول مسائل شديدة الصعوبة كانت محل خلاف بين الدول الأعضاء لمدة تزيد عن عامين من التفاوض، مشيراً إلى أن أهم الموضوعات التي تم التوصل فيها إلى توافق من كافة الوفود المشاركة تضمنت موضوعات تحديد آليات تحرير التجارة في السلع والخدمات بين الدول الأفريقية، بما يساهم في فتح هذه الأسواق امام صادرات الدول الأعضاء، كما تم الاتفاق على الآلية والتوقيتات التي سيتم فيها هذا التحرير، والتي تهدف إلى التعجيل بعملية التحرير كخطوة أساسية للتكامل الأفريقي وصولاً لإقامة سوق أفريقية موحدة.

وأوضح وزير التجارة والصناعة أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم الدول الأفريقية بالتفاوض فيما بينها حول تحرير التجارة في الخدمات، وخاصة في القطاعات الخمسة ذات الأولوية التي تم الاتفاق على البدء في تحريرها كمرحلة أولى و تشمل السياحة والنقل والاتصالات والخدمات المالية و خدمات قطاع الاعمال، لافتاً إلى أن المفاوضات المتعلقة بتحرير التجارة في الخدمات تعتبر في غاية الأهمية للقطاعات الخدمية المصرية التي تعد أكثر تقدماً عن مثيلاتها في دول القارة، لما تتميز به من تنافسية عالية ودرجة كبيرة من الانفتاح ولا سيما في القطاع المصرفي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث ستتيح الفرصة للقطاع الخدمي في مصر للنفوذ لكافة أسواق الدول الأفريقية.

ونوه الوزير إلى أن الأفضليات الممنوحة في مجال تحرير التجارة في الخدمات غير مسبقة، ولم يتم منحها من قبل لأي من الدول الأخرى خارج القارة وهو ما يعطى مصر الأسبقية في التواجد القوى والفعال في هذه الدول، ونقل الخبرات المصرية إليها.

وقال نصار أنه تم الإتفاق على إصدار إعلان وزاري مشترك يحث الدول الأفريقية بالعمل الجاد لإعداد رؤية مشتركة لتفعيل دور منظمة التجارة العالمية في دعم الدول الأفريقية ضماناً لتأكيد الدول الأفريقية على أحقيتها في الاندماج في النظام التجاري الدولي .

ومن جانبهم، أكد وزراء التجارة الأفارقة أنه ما تم التوصل إليه في إطار اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية يعتبر دفعة قوية لإلزام العالم للإتصاف لصوت أفريقيا وسماع مطالبها.

وتجدر الإشارة إلى أن استضافة مصر لهذه الاجتماعات، تأتي تمهيداً لرئاسة مصر الاتحاد الأفريقي خلال عام 2019، وتوجهها نحو التكامل والتعاون المتميز مع الأخوة الأفارقة في مختلف المجالات، خاصة فيما يتعلق بفتح الأسواق للصادرات المصرية من السلع والخدمات، وتنمية التبادل التجاري بالقارة، وإقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة.

تحريراً في 2018-12-13